

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ابن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال (الصَّابُونُ) وقرأ به نافعٌ .
صَحِبَتْهُ .

أصبحه صحبة فأنا (صَاحِبٌ) و الجمع (صَحَابٌ) و (أَصْحَابٌ) و (صَحَابَةٌ) قال
الأزهري ومن قال (صَاحِبٌ) و (صُحْبَةٌ) فهو مثل فاره و فرهه .

و الأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا
على من تمذهب بمذهبٍ من مذاهب الأئمة فيقال (أَصْحَابُ) الشافعي و (أَصْحَابُ) أبي
حنيفة وكلُّ شيء لازم شيئا فقد (اسْتَمَّصَّحَيْهُ) قال ابن فارس وغيره و (اسْتَمَّصَّحَيْتُ
(الكتاب وغيره حملته صحبتي و من هنا قيل (اسْتَمَّصَّحَيْتُ) الحال إذا تمسكت بما كان
ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة و (الصَّاحِبَةُ) تأنيث الصاحب وجمعها
(صَوَاحِبٌ) وربما أنث الجمع ف قيل (صَوَاحِبَاتٌ) .
الصَّحَّةُ .

في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت (الصَّحَّةُ
(للمعاني ف قيل (صَحَّاتٌ) الصلاة إذا أسقطت القضاء و (صَحَّ) العقد إذا ترتب عليه
أثره و (صَحَّ) القول إذا طابق الواقع و (صَحَّ) الشيء (يَصَحُّ) من باب ضرب فهو
(صَحِيحٌ) و الجمع (صَحَّاحٌ) مثل كريم و كرام و (الصَّحَّاحُ) بالفتح لغة في (
الصَّحَّاحِ) و (الصَّحَّاحُ) الحق وهو خلاف الباطل و (صَحَّحْتُهُ) بالتحقيق (
فَصَحَّحْتُ) ورجل (صَحَّاحٌ) الجسد خلاف مريض و جمعه (أَصْحَاحٌ) مصل شحيح و أششاء و
(الصَّحَّاحُ) وزانٌ جعفرُ المكانُ المستوى .
الصَّحْرَاءُ .

البرية وجمعها (صَحَّارِيٌّ) بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل ألف الجمع بين الحاء
والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد
الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب ألف التأنيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
فتدغم إحداهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقال (صَحَّارٌ) و (
صَحَّارِيٌّ) مثل الصَّحَّارِيٌّ و الصَّحَّارِيٌّ و الصَّحَّارِيٌّ و الصَّحَّارِيٌّ و الكسر هو الأصل
في الباب كله نحو المغازي و المرامي و الجواري والغواشي و أما الفتح فمسموع فلا يقال
وزن صحارى فعالل بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام و إنما هو منقول عن فعالل